فقاعده اعلم ان الاعراب تقديري ولفظي اما الاعراب تقديري ففي موضعين احد
هما ان يتعذر فيه الاعراب لفظا والثاني ان لا يتعذر فيه الاعراب لفظا لكن يستثقل
اما الاول ففي موضعين احدهما الاسماء المقصورة وهي اسماء في آخرها الف مفردة نحو
حبلى وعصا وفتى تقول جاءني فتى ورأيت فتى ومررت بفتى وانما تعذر فيه الاعراب
لفظا لكنه الف في آخره وامتناع قبول الالف الحركة فان قيل لا نسلم وجود الالف في فتى
لوجود حذفه في التقاء الساكنين قلنا وجوده في حالة اللام والاضافة ظاهر واما حال
التنكير فمقدر وهذا لم يجد الاعراب على ما قبله والثاني الاسم المفرد والجمع المكسر والجمع المؤنث
السالم المضافة الى ياء المتكلم نحو غلامي وغلماني ومسلماتي وانما تعذر الاعراب
لفظا لوجوب حركة ما قبل الياء بالكسر لاجل الياء وح يمتنع اعرابه لفظا اما الرفع والنصب
فظاهر لامتناع تحرك الحرف الواحد بحركتين متماثلتين لا يقال لا يجوز ان يكون
هذه الكسرة كسرة الاعراب مع كونها للياء لانا نقول هذه الكسرة موجودة
قبل التركيب المقتضي للاعراب وكسرة الاعراب متأخرة عن التركيب فيكون
غير كسرة الاعراب ولانا نقول هذه الكسرة لاجل ذات الاسم المضاف الى ياء
المتكلم من غير النظر الى الاعراب وكسرة الاعراب لاجل غير الذي هو الاعراب وما
بالذات مقدم على ما بالغير فهذه الكسرة غير كسرة الاعراب وانما قال مطلقا للخلاف
فيه لانه قال بعضهم اعراب مثل غلامي تقديري حالة الرفع والنصب دون
حالة الجر لوجود الكسرة في حالة الجر واختار المصنف انه تقديري في احوال ثلاثة
كما ذكرنا واما المستثقل ففي موضعين احدهما الاسماء المنقوصة وهي اسماء

في آخرها

٩

ال

في آخرها ياء ما قبلها كسرة فان اعرابها تقديري رفعا وجرا دون النصب تقول جاءني
قاض ورأيت قاضيا ومررت بقاض اصله قاضي استثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفتا فالتقى
ساكنان فحذفت الياء دون التنوين للعلامة وهي التمكن بخلاف الياء فصار جاءني
قاض ومررت بقاض وتقول في النصب ورأيت قاضي لخفة الفتحة على الياء
والثاني جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم فان اعرابه تقديري رفعا دون
النصب والجر تقول جاءني مسلمي اصله مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما الاخرى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا وابدلت
ضمة ما قبل الواو كسرة للياء فصار مسلمي واما النصب والجر فلفظي لانه كان
من الواجب ان يكون بالياء وههنا كذلك واذا عرفت ان الاعراب التقديري
في اي صورة في سواها لفظي لا يقال فما سواه لفظي مكرر لانه ذكره من قبل
بقوله فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف الى آخره لانا نقول قوله فالمفرد المنصرف
الى آخره متناول اللفظي والتقديري لان اعرابها بالضم والفتح والكسر قد يكون لفظا
وقد يكون تقديريا غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وهي عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وز
ينب وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد اي غير المنصرف اسم معرب
يكون فيه علتان من تسع علل او علة واحدة من هذه التسع تقوم مقام العل
تين والعلل التسع ما ذكر في البيتين وانما قال وهذا القول تقريب لان في عدد
العلل خلافا فقال بعضهم انه تسعة وقال بعضهم انه اثنان الحكاية والتركيب

Copyright © King Saud University